[515] نكستها، ولا شجاعا إلا قتلته، ولا جيشا إلا خذلته، وارمهم يا رب بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع، وببأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، وعذب أعداءك وأعداء دينك وأعداء رسولك بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين. اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكد من كاده، وامكر من مكر به، واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا، واقطع عنه مادتهم، وارعب له قلوبهم، وزلزل له أقدامهم، وخذهم جهرة وبغتة، وشدد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، وأسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك و، وأصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا، وأصلهم حر نارك، فإنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وأذلوا عبادك اللهم وأحي بوليك القرآن، وأرنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه، وأحي به القلوب الميتة، واشف به الصدور الوغرة (1)، واجمع به الاهواء المختلفة على الحق، وأقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر، ولا عدل إلا زهر، و اجعلنا يا رب من أعوانه ومقوي سلطانه (2) والمؤتمرين لامره، والراضين بفعله، و المسلمين لاحكامه، وممن لا حاجة له به إلى التقية من خلقك، أنت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر إذا دعاك، وتنجي من الكرب العظيم، فاكشف يا رب الضر عن وليك، واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له. اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد، ولا تجعلني من أعداء آل محمد، ولا تجعلني من أهل الحنق والغيظ على آل محمد، فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني، وأستجير بك فأجرني. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين ".

_____ (1) الوغرة - بالتسكين -: شدة توقد الحر. وفى صدره على وغر أي ضغن والضعن الحقد والعداوة. (2) في بعض النسخ " وممن يقوى بسلطانه ". (*) _____